شيا؛ متعاقبة تتقدم وتحدث ويوجد فيه تقديم وتأخير و
ترتيب وذلك فاعرضه فقد زلت فيه اقدام من لم يؤيد بنور
الملك العلام انتهى وكنه هذه الصفة وسائر الصفة محجوب
عن العقول كذاته تعالى فليس للاحداث بخوض في الكنه بعد معرفة
ما يجب للذات وصفاته **تتمة يتعلق الكلام النفسي** تعلقا
معنويا بالعدم على تقدير وجوده وهو قديم وله تعلق الخارجي
تنجيزي وهو حادث وكذا القدرة والارادة بخلاف العلم فلا يتعلق
الا تنجيزيا وقيل له تعلق معنوي بناء على ان تعلقه نفسي والقول
بان له تعلقا صلاحيا مردود والسمع والبصر لهما التعلق التنجيزي
ومنه قديم تعلقهما بذات البارى وصفاته ومنه حادث تعلقه
تعلقهما بالعالم ولا يرد ان التعلق وصف نفسي للصفة القديمة
فكيف يكون حادثا لان المراد بتعلقات تعلقا صلاحيا فالقديم
وهو وصفه بالنفسي والتنجيزي حادث وتعلق كل من العلم والسمع
والبصر التنجيزي منه قديم ومنه حادث اما تعلق القدرة والارادة
التنجيزي فحادث قطعا **ثم سبع صفات** تحتمل عطفها على فاعل يجب
المذكورة قبله بتقديره وعطفها على الاول المعدود ويشبه العشرون اه
المحمول على قوله وهي ويكون قوله يجب له تعالى سبع صفات كا
لا طناب لذاته مفهوم من صدر الكلام واتى به لبيان اسماء كل
صنف من الصفات **تسمى صفات المعنوية** وهي وجبة للذات

مادامت

مادامت الذات معللة بعلة وهي منسوبة الى المعنى فالواو زيدت من
الوسمية بذلك لان تصاقبه فيها فرع الاتصاف والسبع الاولى
فاتصاف محل بكونه عالما فرع اتصافه بالعلم فصارت الصفة السبع
الاولى علة لهذه وملزومة لها ولذا نسبت هذه اليها قيل صفة
معنوية وكانت سبعا مثلها وعليه فثم على بابها للتراخي في الترتيبة
وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا و
ومتكلما وكونه قادرا قتاب من الصدور المضاف لاسمه العامل
في خبره الغاطو وعد هذه السبع من الصفات حقيقة ان قلنا
بثبوت الحال وهي صفة معنوية ليست بموجودة ولا معدومة
تقوم بموجود فيكون عليه وهذه الصفات ثابتة قائمة لل
للذات تعالى واما على القول بنفيها كما هو مذهب الاشعري فالثابت
صفة المعاني واما هذه المعنوية فالعبارة عن قيام تلك الذات
لان لها ثبوتا في الخارج عن هذا الذهن قال المصنف وقد بينا ما عد
الصغرى عن عقائده عن ثبوت الحال **ومما يستحيل في حقه تعالى**
عشرون صفة عبر بمن اليماء الى ان المستحيل وصفه به ليس المذ
المذكور فقط بل هو منزه عن كل ما لا يليق قيامه به وما ذكر
بعض **وهي اضداد العشرين الاولى** اي منافيات لها فالمراد بالضد هنا
الضد اللغوي وجوديا كان او عدميا وكانه قيل يستحيل في حقه تعالى
ما ينافي كل صفة من العشرين الاولى لانها ما تقرر وجوبها

Copyright © King Saud University